

سومبون نيتمبيجونتاشاران (بوبي) - العيش في تايلاند (يناير 2008)



قبل أكثر من أربعين عاماً، كان بوبي، الطفل السادس لسيد "ساوانغ ونابابورن تشاواناكوسول" الذي كان يملك متجر "ساوانج للبصريات" في محافظة ترانج، قد اتى به الفضول لسؤال والده عن سبب ضعف نظر جدته حتى عند ارتدائها للنظارات الأكثر جودة. لاحقاً فقدت جدته بصرها تماماً، تاركة جرحاً في قلب الصبي الصغير في تلك الوقت، مما ألهمه ليصبح أخصائياً في العناية بالعيون والنظر لاحقاً. عندما بلغ الصبي السابعة من العمر، سمع عميلاً يسأل والده عما سيفعله لاحقاً إذا أراد صنع المزيد من النظارات، وكان والد بوبي مريضاً أو لدية ظروف ما! يقول سيد بوبي: "لقد أشار إلى والدي قائلاً عندما أتقاعد من مهنتي، سوف يكون بإمكانك الحصول على أفضل النظارات في العالم منه". هذه الكلمات المشجعة ألهمت الصبي وغرست فيه الإيمان العظيم بأهمية الرؤية الجيدة. أصبح مصمماً على أن يصبح أخصائي عيون، وبعد عقود من الالتزام والتفاني، تحقق حلمه.

ما الذي أثار اهتمامك الأولي بالعدسات المتقدمة؟

عندما صنعت أول زوج من النظارات المتقدمة، قال لي مرتديها، البالغ من العمر 60 عاماً، "إنهم يجعلونني أرى الأشياء أكثر وضوحاً بغض النظر عن المسافة، تماماً كما كان نظري في أيام الطفولة". لذا فكرت، إذا كانت العدسات المتقدمة يمكنها مساعدة البالغ من العمر 60 عاماً بدرجة كبيرة تمكنه من الرؤية وكأنه شاب، قد يكون هذا هو الحل الذي ينتظره العالم. لذا أفضيت مئات الآلاف من الساعات في العمل على تحسين تقنيات هذه العدسات المتطورة للتوصل لصنع أفضل النظارات المتقدمة في العالم.

في الماضي، كان نصف النظارات المتقدمة فقط قابل للاستخدام، في حين أن النصف الآخر تسبب في عدم الراحة وعمل بشك ضعيف. وحتى البعض لم يكن قابلاً للاستخدام على الإطلاق. بعد أن قضيت الكثير من الوقت في دراسة هذا المجال، تمكنت أخيراً من صنع نظارات متدرجة تعمل بنسبة 100% لكل شخص باستخدام التقنية الخاصة التي اكتشفتها والتي هي الآن معترف بها في جميع أنحاء العالم. لقد عرضت التقنية في معرض بصري من الطراز العالمي في شنغهاي، فشئت أقبالاً كبير وكان الناس من جميع أنحاء العالم مندهشين من العدسات المتقدمة عالية الجودة. وأصبح الجميع يتحدثون عن الرجل التايلاندي الذي أظهر التميز بتقديم أعلى جودة للرؤية من كل المسافات مع عدساته المتطورة. كان العمل صعب ولكن كان من دواعي الفخر العظيم أن أظهر للعالم أن الشعب التايلاندي هو من بين أعظم المتخصصين العالميين. أراد الآلاف من الناس أن يتعلموا مني، وتعلموا من الموقع الإلكتروني الخاص بي (

www.apcthai.com) الذي أطلق عليه اسم الموقع الرائد في العدسات المتقدمة عالية الجودة.

يقال إن النظارات المتقدمة تجعل الناس يشعرون بالدوار

كان هذا النوع من العدسات يسبب الدوار في الماضي نظراً لأن التكنولوجيا القديمة للعدسات المتقدمة كانت تقدم رؤية ضعيفة جداً وكان من الصعب ضبطها. كان الخيار من الإطارات محدود أيضاً، مما سبب عدم توازن الكثير من النظارة مع وجوه الكثير وبالتالي قصر هذا علي جودة الرؤية.

حتى اليوم، هناك الكثير من المرضى الذين ينفقون الكثير من المال للحصول على النظارات المتقدمة وعند ارتداؤها يكتشفون أنها غير قابلة للاستخدام أو لا تناسب نظرهم. هذا يكون جزئياً بسبب عملية فحص العين غير الصحيح. عندما أعطي محاضرة عن فحص العين لتلك النوع من النظارات المتقدمة، سواء في تايلاند أو في الخارج، كثيراً ما أدهش بعدد أخصائي البصريات الذين لا يعرفون كيفية إجراء فحص العين الصحيح للنظارات المتقدمة.

لقد مكنت التكنولوجيا العدسات المتطورة من التكيف مع المستخدم، وليس العكس. ففي العادة، يأتي الناس ليأخذوا نظاراتهم ويغادرون للرجوع إلى عملهم بدون التأكد من فعاليتهم. إذا لم تكن النظارة مصنوعة بشكل صحيح، فإن جودة رؤية الفرد ستكون أسوأ بثلاث مرات مما كانت عليه.

أنت تقول دائماً، "الحياة قصيرة جداً فلا تقيد رؤيتك". ماذا تقصد بذلك؟

الحد من رؤيتك يعني الحد من حياتك. نحن لا نعيش إلى الأبد، فلماذا تقصر من رؤيتك لمجرد أنك تريد توفير مبلغ صغير من المال؟ هذا يؤدي إلى الحد من الكفاءة والإبداع والذكاء عند الشخص المريض. أضمن أن النظارات المتقدمة عالية الجودة ستكون كفيلة بإعطاء أولئك الذين لديهم ضعف في النظر رؤية فورية واضحة وضوح الشمس من كل المسافات مثلما كانوا صغاراً. ستكون النظارات أكثر فاعلية، وما يأتي

معها هو دخل أكبر ونمط حياة أفضل. في كثير من الأحيان، يقول لي زبائني أن نظارتي تجعلهم أكثر ثراءً وسعادة. أنا لا أبيع نظارات فقط، ولأكني أبيع أفضل رؤية يمكن أن تقدمها التكنولوجيا اليوم. أقدر البصر والنظر القوي. فنظارات أيسوبتك المتطورة لا تجعلك ترى بشكل أفضل فقط، ولكن تساعدك على تحسين أدائك لتكون سعيداً ويصبح باستطاعتك فعل أي شيء فقط لو كان لديك إيمان.



كم من الوقت يستغرق لإنهاء زوج واحد من النظارات عالية الجودة من أيسوبتك؟ وكم التكلفة؟

يبلغ سعر زوج العدسات المتقدمة المتطورة من 18000 إلى 80000 بات تايلاندي. يأخذ الزوج الواحد 45 يوماً، بداية من فحص العين والتحليل، الى التجربة والتصميم وتركيب العدسات في الإطارات.

ما الذي يجعلك واثقاً من فتح متجر بصريات متطور؟

كانت البداية من فكرة فتح متجر بصريات حديث يصمم النظارات المتقدمة الأعلى جودة. الان أصبح متجري الأفضل في بيع أعلى جودة نظارات متطورة في العالم.

من المدهش أن 98% من زبائني يأتون من الدول الاسكندنافية - النرويج والسويد ودمارك وفنلند. ساعد كلامهم الحسن عن أيسوبتك في تعزيز عملي. أخبروا عائلاتهم وأصدقائهم أن متجري في تايلاند يصنع أعلى جودة للنظارات المتقدمة التي هي لا مثيل لها في باقي الدول، حتى أفضل من تلك الموجودة في أوروبا. هكذا انتشرت شهرتي في جميع أنحاء العالم. قال لي العديد من العملاء الأوروبيين إنهم كانوا يشككون في نظرتي عن العدسات المتقدمة لأنها كانت غير مكلفة نسبياً. لقد افترضوا أن النظارات ستكون من نوعية رديئة. وبمجرد أن جربوها، سبت لهم ان نظاراتي المتقدمة بالفعل أفضل من تلك التي اشتروها في أوروبا والتي كلفتهم أكثر من مائة ألف باهت تايلاندي. كان ذلك عندما أدركت أن أصبح بإمكانني القول "إن الشعب التايلندي يصنع أفضل نظارات متقدمة في العالم".



الخطة المستقبلية

بصرف النظر عن كوني رائداً في صنع النظارة المتقدمة والمتطورة، أريد أن أعتني برؤية الناس منذ الولادة وحتى نهاية عمرهم. أرغب في إنشاء مراكز رعاية بصرية يخدم الأطفال، والطلاب والعاملين والمسنين أيضاً. سيتم استثمار أكثر من 300 مليون بات في هذا المركز. الهدف من هذا المركز لن يكون معالجة المرضى عن طريق وصف لهم المزيد من الأدوية، ولا الجراحة. سنعمل على تقديم الرعاية الأساسية للعيون بالتعاون مع أخصائيي النظر من أعلى المستويات لمساعدة المرضى على رؤية العالم بشكل أفضل. لم نقدم فقط الرؤية الأفضل بل هدفنا هو توفير رؤية ممتازة لجميع عملائنا على المدى الطويل.

في الوقت الحالي، يداوم سيد بوبي يوماً في مركز أيسوبتك، بغض النظر عن مدى انشغاله، من أجل مباشرة جودة العمل ورعاية زبائنه. إذا كنت من محبي القهوة، يمكنك تجربة القهوة في أيسوبتك، فهي واحدة من الأذ في العالم!

“ Only Believe ”

لحجز معاد استشارة +66-92-785-2296 :

الخط الساخن لسيد بوبي +66-81-538-4200 :

واتساب +66-92-785-2296 :

LINE ID : @isoptik

www.facebook.com/masterbobi

masterbobie@gmail.com